Nady Al-Adab

Volume 17 Issue 1 May 2020
ISSN Print: 1693-8135 | ISSN Online: 2686-4231
Publisher: **Department of West Asian Studies, Faculty of Cultural Sciences, Hasanuddin University**
This journal is indexed by Google Scholar and licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

---

تعليم اللغة العربية عن بعد وتطوره في جامعة حسن الدين مكاسر

Yusring Sanusi Baso, **Najmuddin H. Abd. Safa**
Universitas Hasanuddin
yusring@unhas.ac.id, najmuddinhas@unhas.ac.id

Abstrak

Artikel ini membahas tentang perkembangan pembelajaran bahasa Arab di Universitas Hasanuddin. Metode yang digunakan adalah metode deskriptif kualitatif. Data yang ditampilkan dari dokumen laporan program studi bahasa dan dokumen Universitas Hasanuddin yang relevan. Hasil penelitian menunjukkan bahwa program studi bahasa Arab Universitas Hasanuddin selalu mengikuti perkembangan teknologi pembelajaran dalam jaringan dan teknologi pembelajaran jarak jauh. Mode kedua jenis pendekatan pembelajaran ini berbeda. Mode pembelajaran bahasa Arab dalam jaringan memiliki ciri yaitu materi pembelajaran dan penugasan disiapkan pada media learning management system (LMS atau Sikola) dan tatap muka dilakukan dalam kelas. Sedangkan mode pembelajaran jarak jauh materi pembelajaran dan penugasan disiapkan pada media learning management system (LMS atau Sikola) tetapi tetap muka dilaksanakan terkadang dalam kelas dan lebih banyak dilakukan dalam jaringan melalui video konferensi. Selain itu, perkembangan media teknologi pembelajaran senantiasa diikuti oleh sivitas akademika program studi bahasa Arab Universitas Hasanuddin, misalnya perubahan platform LMS menjadi Sikola. Kesiapan menghadapi perubahan teknologi pembelajaran selalu diperhatikan program studi bahasa Arab Universitas Hasanuddin.

***Kata Kunci**: Pembelajaran Dalam Jaringan; Sikola: Universitas Hasanuddin*

1. مقدمة

إن الجامعات اليوم قد عرفت ما يسمى بالشبكة العالمية (الإنترنيت) والإميل وغيرهما من المصطلحات التقنية بدءا من e-*govermant, e-trading, e-business, e-commerce* إلى *e-learning*. والمصطلحات التي يمكن أن تقتصر بـ e ليست إلا من نتائج وأثر التقدم التكنولوجي، ولا سيما أن هذا التقدم الهائل قد شاهدناه واضحا في مجال المعلومات الإتصالية والتكنولوجية، ولا يستطيع أحد أن ينكر هذه الظاهرة، بل ويعترف ذلك بأنه من نتاج الثورة الصناعية المتطورة، ولذلك لا نستطيع اليوم أن نستغني عنها كأنها بمثابة الإكسوجن في حياة الإنسان، ويقول الدكتور رمزي أحمد عبد الحي (رمزي، 2010: 9) إن بقاء الأمم والحضارات لا يرتبط بقوتها، وإنما بمدى استجابتها للتغيير حسب متطلبات الحال والمستقبل.

والإنسان الذي لا توجد محمولة في إحدى كفتي يديه يحس في حياته لا فائدة ولا جدوى فيها، ويرى العالَمَ ضيقا إذا لم يطلع على الشبكات الإجتماعية مثل الفيسبوك وتويتر والويتسآب وغيرها. والطالب يحس بالتأخر عن مواكبة الركب عندما يقوم بالدراسات والبحث العلمي طالما لم يطلع على الإنترنيت للبحث عن المراجع والمصادر. وأنه يرى أكثر تأخرا إذا كانت الواجبات المطلوبة ما زالت تكتب على أوراق ويسلمها إلى أساتذته على صورة مطبوعات في الصفحات. وقد صارت قضية العالم الأخضر (*World Green*) مبررة للأكاديميين إلى ترك استعمال الأوراق البيضاء في أداء اعمالهم اليومية التي كانت يستعملونها من قبل، واليوم أن *e-learning* هو الذي يقوم مقامها وبديلا وافيا لها.

والعالم قد تغير، والمعلومات الإتصالية والتكنولوجية قد صارت جزءا لا يتجزأ عن الحياة الإنسانية، ولا يمكن لأي إنسان أن يبتعد منها في جميع نواحي حياته الإقتصادية والإجتماعية والثقافية. والتطور التكنولوجي وخاصة المعلومات الإتصالية والتكنولوجية من أهم العوامل التي تؤدي إلى التحديث في مجال التعلم والتعليم. والكفاءة في المعلومات الإتصالية والتكنولوجية والقدرة في استفادتها تعطيان كثيرا من التسهيلات لترقية مستوى العملية التعليمية، وفرصة تنويع الوسائل التعليمية من التلفاز والأقراص والفيديو وإدخالها في الملفات التي يمكن ارسالها عن طريق الشبكة العالمية واستقبالها عن بعد.

وفي مواجهة ظاهرة التغير والتقدم التكنولوجي التي لا غنى عنهما، نهضت بعض المؤسسات التعليمية الإندونيسية في تطبيق نظام التعليم المفتوح والمرونة، وبهذه الطريقة تعطي الطالب أكثر فرصة لاختيار الوقت المناسب للاشتراك في عملية التعلم والتعليم، لأن الطالب يستطيع أن يتلقى الدرس في داخل الفصول، وبجانب ذلك يستطيع أيضا أن يتابع الدرس خارج الفصل عن بعد. وبناء على ذلك نرى أهمية تطوير وتعميم طريقة التدريس عن بعد، وهي ما يسمى بـ *e-learning*، وقد طبقت هذه الطريقة في الحقل التعليمي الذي يتجه إلى نظام *The new learning scenarios*.

ويبدو أن استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية قد ازداد يوما بعد يوم في هذا العصر، ويعتبرمن أبرزالمحاولات التي تسعى إلى ترقية طرق التدريس. وقد أشارت الدراسات والبحوث العلمية إلى النتائج الإيجابية في العملية التعليمية التي استخدمت التكنولوجيا سواء في المرحلة الثانوية أو في المرحلة الجامعية. وكانت الولايات الأمريكية المتحدة ونيوزلندا وتبعتهما الإمارات العربية المتحدة من أوائل الدول المتقدمة في استخدام *e-learning* و *m-learning*، وإن دل استخدام هاتين الطريقتين في العملية التعليمية على شئ، فإنه يدل على أن الدولة قد تقدمت تكنولوجيا في الحقل التعليمي.

وبناء على هذا فإن قسم الأدب العربي بكلية الآداب جامعة حسن الدين قد رأى ضرورة الأخذ بأسلوب التعليم عن بعد وتنشيط التعليم المفتوح، فبدأ محاولة تطبيق هذه الطريقة منذ عام 2006 م عن طريق *Learning Managemant System* باستفادة الدعم الحكومي عن طريق نظام التخطيط وتنظيم البرامج والميزانية (SP4) والدعم المالي التي حصلت عليه جامعة حسن الدين من البنك الدولي عن طريق مشروع *INHERENT* (*Indonsia Higher Education Network*) في عام 2008م ومشروع *IMHERE* (*Indonesia Management Higher Education for Relevance and Efficiency*) في عام 2009م.

2. مفهوم التعليم عن بعد والمصطلحات التي لها علاقة به

قبل الحوض في صميم البحث ينبغي علينا أن نوضح أولا مفهوم التعليم عن بعد (*Distance Learning*) وبعض المصطلحات التي لها علاقة به مثل التعليم الإلكتروني (*Electronic Learning*) ونظام إدارة التعليم (*Learning Managemant System*) والمجتمعات الإفتراضية.

وقد ذكر الدكتور رمزي أحمد عبد الحي عدة تعريفات للتعليم عن بعد ، ونذكر بعضا منها فيما يلي:

1) العملية التعليمية التي يكون فيها الطالب مفصولا أو بعيدا عن الأستاذ بمسافة جغرافية يتم عادة سدها باستخدام وسائل الإتصال الحديثة.
2) نظام تعليمي غير تقليدي يمكّن الدارس من التحصيل العلمي، والإستفادة من العملية التعليمية بكافة جوانبها دون الإنتقال إلى مواقع الدراسة، ويمكّن المحاضرين من إيصال معلومات ومناقشاته للمتلقين دون الإنتقال إليهم، كما أنه يسمح للدارس أن يختار برنامجه التعليمي بما يتفق مع ظروف عمله، والتدريب المناسب والمتاح لديه للتعليم دون الحاجة إلى الإنقطاع عن العمل أو التخلي عن الإرتباطات الإجتماعية.
3) نقل برنامج تعليمي من موضعه في حرم مؤسسة تعليمية ما إلى أماكن متفرقة جغرافيا، ويهدف إلى جذب طلاب لايستطيعون تحت الظروف العادية الإستمرار في برنامج تعليمي تقليدي.

وأما الدكتور رمزي أحمد عبد الحي فقد عرف التعليم عن بعد بقوله هو نقل العلم من مراكز تجمعه في عواصم الدول إلى مدنها البعيدة التي لا تتوفر فيها وسائل وسائط المعرفة الضخمة والمتخصصة، ويكون الإتصال بين الطالب المتلقي والمحاضر متفاعلا (*interactive*)، ويتيح نظام التعليم عن بعد إمكانية تلقي المحاضرات من مصدر بعيد عن مكان المحاضرة بنفس السرعة وفي نفس زمن التنفيذ (*real time application*)، ويمكن هذا النظام من بث المحاضرات الحية والمسجلة بكفاءة عالية.

والمراد **بالتعليم الإلكتروني** عنده هو أحد طرق التعليم عن بعد التي اتبعتها الدول الغربية منذ فترة وطورتها من خلال الشبكة العنقودية (*world web wide*)، ويعرفه بقوله: النوع من التعليم القائم على شبكة الحاسب الآلي، وفيه تقوم المؤسسة التعليمية بتصميم موقع خاص بها ولمواد أو برامج معينة لها، ويتعلم المتعلم فيه عن طريق الحاسب الآلي، وفيه يتمكن من الحصول على التغذية الراجحة. ثم ذكر مفهوم LMS بقوله هو نظام يضم خدمات خاصة بالمحتوى التعليمي الإلكتروني يمنح

الطلاب والمعلمين والمشرفين إمكانية الدخول له. وأخيرا يوضح مفهوم المجتمعات الإفتراضية بقوله هي مجموعات ثقافية تنشأ عند التقاء مجموعة من الأشخاص بعضهم ببعض في الفضاء المعلوماتي.

2.1. أهمية التعليم عن بعد

وأوضح الدكتور رمزي أحمد عبد الحي (رمزي، 2010: 32) أهمية التعليم عن بعد بقوله: تسهم تكنولوجيا المعلومات في تحديث وزيادة فعالية التعليم لتحقيق أهداف التنمية البشرية والتنمية الشاملة المستدامة . وتتمثل هذه المساهمات التي توفرها التكنولوجيا المعلوماتية والتعليمية المرتبطة بتوظيف تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في العوامل التالية:

1- زيادة فعالية التعليم.

إن الأبحاث والدرسات تؤكد أن التكنولوجيا التعليمية المبنية على الحاسبات الآلية وشبكات المعلومات التي توظف بطريقة ملائمة تسهم في جودة المخرجات التعليمية وزيادة فعالية التعليم في المؤسسات التعليمية سواء في المعاهد أم في الجامعات، وأن هذه المؤسسات التي أدخلت التكنولوجيا الحديثة قد أنتجت نتائج قيمة ، وذات قيمة تعود بالمنفعة على المجتمع.

2- وتحقيق العدالة والمساواة.

إن المؤسسات التعليمية التي توفر التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية تستطيع أن تخدم حاجات المواطنين، وخاصة في حق الوصول إلى الخدمات والموارد التعليمية ذات الجودة والفعالية بغض النظر عن الفقر أو البعد عن المراكز الحضرية التي تحظي بهذه الخدمات والموارد. ولذلك فقد تحقق مبدأ العدالة والمساواة في اكتساب الحق للتعليم والوصول إلى مصادر التعليم على ملكية الحاسبات الآلية التي تتزود بها الأسر خارج جدران المؤسسات العليمية رغم تباين مواقعها.

3- وقلة التكلفة.

إن تكلفة استخدام التكنولوجيا الحديثة تعتبر تكلفة متواضعة وزهيدة بالنسبة للميزانيات التعليمية، لأن ما يلاحظ اليوم أن تكلفة الحاسبات الآلية أقل مما كان عليه في الماضي. وهذه التكلفة الزهيدة تجعل المؤسسات التعليمية تسعى جاهزة إلى إدخال هذه التكنولوجيا الحديثة إليها والإستفادة منها. وبناء على ذلك فإننا نشاهد أن الدول المتقدمة قد أسرعت إدخال هذه التكنولوجيا إلى مؤسساتها التعليمية.

4- مجابهة التحديات.

من التحديات التي يجب مجابهتها لتحقيق الأستخدام الفعال للتكنولوجيا التعليمية في المدارس والمعاهد والكليات هو تنمية وتدريب المدرسين وأعضاء هيئة التدريس لاكتشاف الفرص التعليمية التي تقدمها التكنولوجيا الحديثة لزيادة فعالية وكفاءة عملية التعلم لفائدة الطلاب. وكذلك تأكيد تطوير وإمداد برمجيات محتوى التعلم التي تتسم بالجودة العالية.

2.2. الهدف من التعليم عن بعد

إن التعليم عن بعد يهدف إلى تحقيق عدة أهداف عامة نذكر بعضا من أبرزها:

أولا: تقديم الخدمات التعليمية لمن فاتتهم فرصة التعليم لأسباب تعود إليهم أو للمجتمع أو للإثنين معا، وما زال لديهم طموح في تنمية أنفسهم وتحسين مستوياتهم في الجوانب التعليمية أو الإقتصادية أو الإجتماعية أو المهنية.

ثانيا: توفير الظروف التعليمية الملائمة والمناسبة لحاجات الدارسين للإستمرار في التعليم. فالتعليم عن بعد يتصف بالمرونة والقدرة على التكيف مع كافة ظروف الدارسين، فهو يلائم ربات البيوت والفلاحين والعمال والموظفين والمرضى والمعاقين والمساجين وغير ذلك من الفئات المختلفة.

ثالثا: تقديم البرامج الثقافية لكافة المواطنين لتوعيتهم وتنمية معارفهم في شتى المجالات. فاستخدام التعليم عن بعد لوسائط الإتصال المختلفة من مواد مطبوعة وأخرى مسموعة ومرعية، واستخدام الإذاعة المرئية والإذاعة المسموعة وشبكات الإنترنت والأقمار الإصطناعية وبث البرامج التعليمية والتدريبية من خلالها يجعل الفائدة لا تقتصر على الدارسين فقط، بل تعم جميع المواطنين.

رابعا: مواكبة التطورات المعرفية والتقنية المستمرة في مختلف المجالات.

خامسا: الإسهام في محو الأمية وتعليم الكبار الذين فاتتهم الدراسة.

سادسا: جعل التدريب أكثر مرونة وتحريره من القيود المعقدة حيث تتم الدراسة دون وجود عوائق زمنية ومكانية، كالإضطرار للسفر لمراكز الجامعات ومعاهد التدريب.

سابعا: تحقيق العدالة في فرص التعليم، وجعل التعليم حقا مشاعا للجميع.

ثامنا: الإسهام في رفع المستوى الثقافي والعلمي والإجتماعي لدى أفراد المجتمع، والعمل على التعليم المستمر.

تاسعا: العمل على توفير مصادر تعليمية متنوعة ومتعددة مما يساعد على تقليل الفروق الفردية بين الدارسين والمتدربين، وذلك من خلال دعم المؤسسات التعليمية والتدريبية بوسائط وتقنيات تعليم متنوعة وتفاعلية.

3. تعليم اللغة العربية عن بعد في قسم الأدب العربي بكلية الآداب جامعة حسن الدين

إن التعليم الذي يعتمد على الشبكة العالمية قد طبقت عدد من الدول المتقدمة في مؤسساتها التعليمية سواء في المعاهد أو في الجامعات، ويعرف هذا النوع من التعليم بـ *e-learning* (التعليم الإلكتروني)، وأحيانا يسمى *distance learning* (التعليم عن بعد). وهذا النمط يعطي الفرصة للمدرسين أن يلقوا الدراسة في المكان المختلف عن المكان الذي يتواجد فيه الدراسون رغم أنهم يستطيعون أن يتلقوها في نفس الوقت، وبجانب ذلك أن المدرسين يستطيعون أن يلقوا الدراسة في المكان المعين والدارسون يراجعونها في غير الوقت الذي تلقى فيه الدراسة.

وجامعة حسن الدين لا تستطيع أن تستغني عن هذا التقدم التكنولوجي فتطلب من جميع الكليات بأقسامها المتعددة أن تستجيب هذا التقدم الهائل، ولذلك أعدت الجامعة عدة مشروعات لتنمية الأقسام في السنوات الميزانية 2005، 2006، 2007، 2008. فتقدم قسم الأدب العربي بكلية الآداب بمشروع التخطيط لتنمية القسم في السنة الميزانية 2005م، وكان من أوائل القسم الذي حصل على ميزانية التنمية في هذه السنة، وأخذ يفكر في استجابة التقدم الإلكتروني وتطبيق طريقة التعليم عن بعد. وفي سنة 2008م حصل هذا القسم على ميزانية التنمية للمرة الثانية عن طريق مشروعي *INHERENT* و *IMHERE*، ومن ذلك الوقت وضع القسم خطط التنمية في الخدمة الإدارية والعملية التعليمية، فقام بتجديد مناهجه الدراسية

وطرق التعلم والتعليم، وتفعيل استجابته للتقدم الإلكتروني وتكثيف تطبيق طريقة التعليم عن بعد، وفي عام 2012 م فازعلى المستوى الجمهوري في مسابقة التعليم عن بعد بين الجامعات الإندونيسية .

فازدادت حماسته في تطوير التكنولوجيا التعليمية واستفادة شبكات الإتصالات وتكنولوجيا الوسائل المتعددة لاستغلال طريقة التعليم عن بعد، وعن طريق هذه التكنولوجيا يمكن الإتصال بقواعد البيانات والمكتبات ومصادر المعلومات على الشبكة العالمية مما يساعد القسم على تحسين مستوى التعليم والتوصل للمعلومات التي قد تستخدم في مجالات البحث العلمي. وفى السنة نفسه (عام 2012) فقد نجح القسم ايجاد معمل الكمبيوتر ليكون مركزا لتطوير تكنولوجيا تعليم اللغة العربية ، ووسيلة للتعليم المستمر(*continuos learning*)، وبجانب ذلك يأمل القسم تقديم التسهيلات للمدرسين والدارسين لمواجهة التحديات التي تتعلق بالتعليم عن بعد في المستقبل.

ونظرا للتحديات والإحتياجات فإن طريقة تعليم اللغة العربية لا بد من أن تتناسب مع التطور التكنولوجي، ولذلك يسعى قسم الأدب العربي إلى إعداد ما يحتاج إليه المدرسون والدارسون في حل المشكلات التي يواجهونها في استيعاب المواد الدراسية عن طريق استفادة برنامج البحث (*mesin pencari*) في الشبكة العالمية، إلا أن بعض المشكلات مازالت موجودة أمامهم ، فوضع هذا القسم طريقة تعليم اللغة العربية عن بعد التي تعتمد على LMS لأن هذه الطريقة لا تقتصر على اعداد المواد الدراسية على صفحات الأوراق فقط، ولكن تعد أيضا المواد الدراسية في الفيديو سواء على شكل *streaming video* أو *on- demand video*. وقد استخدم أحيانا القسم جهازا خاصا يسمى *GDLN*(*Global Developmant Learning Network*) في تعليم اللغة العربية عن طريق *Video Conference* ، إلا أن هذا القسم يتجه اليوم إلى استخدام V- Cube لأن تكلفة العملية لا تحتاج إلى مبلغ أكثر بالنسبة في استخدام جهاز *GDLN* أي شبكة تطوير التعليم العام.

وقد افتخرت جامعة حسن الدين بتقدم قسم الأدب العربي في استخدام التكنولوجيا الحديثة في تعليم اللغة العربية عن بعد، ولذلك فقد كلفته الجامعة بالإشتراك في عدة مشروعات للتنمية الأكاديمية ممثلا لها منها مشروع *INHERENT* ومشروع *IMHERE* ومشروع *AUN - QA* للحصول على الإعتراف الدولي.

3.2. فوائد تعليم اللغة العربية عن بعد

وقد تمتع قسم الأدب العربي بكلية الآداب جامعة حسن الدين عدة فوائد ترجع إليه، وذلك باستفادة الشبكة العالمية في تطبيق تعليم اللغة العربية عن بعد. وهذه الفوائد يمكن حصرها إلى قسمين: قسم ما يسمى بـ *SIM* أي نظام يتعلق بالمعلومات الأكاديمية، وقسم آخر ما يسمى بـ *LMS* (*Learning Managemant System*) أي نظام يتعلق بإدارة التعليم.

في نهاية عام 2019، تم تطوير برنامج *LMS* واستبدل هذا التطوير على البرنامج المستخدم من قبل. وقد كانت LMS تستخدم نظام كلارولين (*claroline*) بداية، وأما الآن فيستخدم نظام شميلو (*chamilo*) المتقنة. كما تم تغيير اسم عنوان الشبكة من *lms.unhas.ac.id* إلى *sikola.unhas.ac.id*. واختيار تسمية سيكولا (*sikola* اى نظام إدارة التعلم) بدلا من *LMS* ذلك لأن معنى كلمة sikola باللغة المتعارفة محليا تعني الالتحاق بالمدرسة، وهي مألوفة في مجتمع المنطقة التابعة لسولاويسي الجنوبية. إذن التطوير الذي تم تفعيله إنما هو ينمي ميزات *LMS* السابقة ونظمها.

فهناك إضافات في ميزات *Sikola* استجابة لتلبية متطلبات تعلم اللغة العربية والمواد التعليمية ذات الصلة بالعربية. فمن بين هذه الميزات المضافة هي السهولة في تركيب الأسئلة لمادة الاستماع ومادة المحادثة عبر الإنترنت مما يؤدي إلى حال يسهل معلمي اللغة العربية على طرح أسئلة الاستماع والمحدثة وتهيئتها على الإنترنت. ويشمل برنامج سيكولا قسمين، والقسم الأول تتكون على:

- إملاء بطاقة المواد الدراسية التي سيأخذها الطلبة في كل فصل من الفصول الدراسية.
- ووضع المناهج الدراسية وجداول المحاضرات.
- والإشراف الأكاديمي.
- وتحليل تنائج الإمتحان.
- وكشف الدرجات الفصلية والسنوية.
- والبيانات المتعلقة بالمدرسين والمدرسات من ترجمة حياتهم، ومؤهلاتهم العلمية، وتجاربهم العملية، وأنشطتهم العلمية والإجتماعية.

وأما القسم الثاني فيشمل على:

- وصف المواد الدراسية.
- وتنظيم أوقات المحاضرات وتحديد الموضوعات لكل مادة من المواد الدراسية.
- والإعلانات التي تتعلق بالواجبات المطلوبة وأوقات تسليمها.
- ونصوص المقررات من جميع المواد الدراسية.
- والتدريبات.
- والواجبات المنزلية.
- وتقسيم الطلاب إلى مجموعات.
- والحوار والنقاش.

4. الخلاصة والتوصية

وبعد العرض السريع وصلنا إلى نهاية المطاف، فنقول: إن العالم اليوم قد تغير تغيرا واضحا، فصار العالم صغيرا كأنه وضع في كفّي الإنسان، والبعيد صار قريبا وما حدث في مشارق الأرض نستطيع أن نشاهده في مغاربها في الوقت نفسه. وكذلك العكس، والصعب صار سهلا وما كان مستحيلا في الزمن الماضي صار اليوم في متناول كل إنسان من دون صعوبة. وكل هذا نتيجة للتقدم العلمي والتكنولوجي في جميع نواحي الحياة الإنسانية ولا يستطيع أى إنسان أن يعيش بعيدا من هذه الظاهرة المدهشة وهذا التقدم الهائل.

فإن مدرسي اللغة العربية ودارسيها سواء في المعاهد أم في الجامعات ينبغي ألا يقفوا مكتوفي الأيدي أمام هذه الظاهرة، بل لابد أن يستجيبوا لهاذا التقدم العلمي والتكنولوجي وأن يخوضوا مجال المعلومات الاتصالية والتكنولوجية وأن يستفيدوا من

الشبكات العالمية في العملية التعليمية للغة العربية وتطويرها بالتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد لكي تكون اللغة في متناول كل أفراد المجتمع بجميع مستوياتهم بغض النظر عن الفروق في الأعمار والأعمال والأماكن والأوقات المناسبة لهم.

ولذلك فإن قسم الأدب العربي بكلية العلوم الإنسانية جامعة حسن الدين قد سعى إلى الاستفادة من هذا التقدم والتكنولوجي وخاصة في مجال المعلومات الاتصالية والتكنولوجية في تطوير أساليب تعليم اللغة العربية وتعلمها رغم الإمكانيات المحدودة والوسائل التعليمية الحديثة التي تعدها الجامعة حتى وصل إلى استخدام طريقتي التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد للغة العربية.

المراجع

رمزي، احمدعبد الحي، 2010. *التعليم عن بعد في الوطن العربي وتحديات القرن الحادي والعشرين*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

مختار، إبراهيم سليمان أحمد، 2006. *تعلم اللغة العربية عبر الشبكة العالمية. الطبعة الأولى*. ماليزيا: الجامعة الإسلامية العالمية.

Baso, Yusring Sanusi. 2008. *Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Web Dan CD*. Jurnal Nady Al-Adab, 4:2, p. 40-48.

Baso, Yusring Sanusi. 2008. *Penggunaan Multimedia Interaktif dalam Pembelajaran Bahasa Arab*. Jurnal Nady Al-Adab, 5:2, p. 48-54.

Baso, Yusring Sanusi. 2009. *Cara Mudah Membuat Latihan Interaktif Pembelajaran Bahasa*. Malang: Myskat.

Baso, Yusring Sanusi. 2016. *Model Pembelajaran Bahasa Arab Online Berbasis Learning Management System*. Makassar: Program Studi Bahasa Arab Unhas.

Program Studi Bahasa Arab Universitas Hasanuddin. 2012. *Laporan Hibah Program Hibah Kompetisi Institusi (PHK-I)*. Tidak dipublikasikan.